

شرح آيات الجزء الثامن | اللقاء (80) | #ختمة_تعارف | د .

حازم شومان

حازم شومان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله وكفى وصلاة وسلاما على عباده الذين اصطفى. اللهم لك الحمد كله ولك الملك كله. وببيدك الخير كله ليك يرجع الامر كله. اللهم صل على عبدك ونبيك محمد صلى الله عليه وسلم. في الاولين والآخرين والملا الأعلى الى يوم الدين - 00:00:00

اما بعد اخواني واحبابي في الله النهاردة بازن الله سبحانه وتعالى هنقف مع سورة الاعراف بازن الله سبحانه وتعالى. هنقف مع سورة الاعراف وسورة الاعراف يعني ممكن تسميها صورة مليانة نهايات غير سعيدة. او صورة مليانة نهايات صادمة. سورة الاعراف صورة مربعة فعلا - 00:00:30

بحق وحقيقي صورة مربعة. وصورة بتديك انطباع عن الطريق الى الله. انطباع جديد. انطباع يعني في غاية الخطورة. يعني تذكر والواحد زمان يعني طفل اتفرجت على فيلم كده في عالم الحيوان السلاحف بتحط البيض بتاعها في الصحرا وبعد كده ترجع الماية تاني - 00:00:50

في وقت من الاوقات معين كل البيض بيفقس فجاييين لك منزr السلاحف الصغيرة وهي طالعة ما عندهاش بقى الظهر الصلب بتاعها ده لسة ما تكونش عبارة عن حنت لحم صغيرة كده طالعة من تحت الرمل. وبهداية ربنا كلها بتجري على الماية. رغم ان فيه مسافات كبيرة بينها وبين الماية كلها بتجري على - 00:01:10

طيب جايب لك المنظر آآ في الفيلم ده ان السرطانات كانت مستنية السلاحف في الوقت ده. فجايب لك اعداد مهولة من متاحف طالعة من تحت الرمل وجايب لك اعداد مهولة من السرطانات مستنياها. وكل سرطان يهجم على سلحفاة ينهشها ويقطعها - 00:01:30

بياكلها اعداد مهولة. فجايب لك المنزر في الاخر بقى عدد السلاحف اللي قدرت توصل للمية. عدد السلاحف اللي طالعة من تحت الرمل اعداد مهولة هائلة. جايب لك في الاخر عدد السلاحف اللي وصل الماية عشرات السلاحف. يعني منظر مفزع. كل اللي في الباقيين دول - 00:01:50

نهشوا في الطريق. كل اللي باقيين دول التهموا في الطريق. سبحان الله العظيم! يعني لما تقرأ سورة الاعراف يا اخواني تعرف ان الطريق الى الله طريق خطير جدا. بنفس المنزر كده الشيطان بيقول لاقعدن لهم صراطك المستقيم. انا قاعد لهم عارفين زي السرطانات لما - 00:02:10

قاعدة طول الطريق لحد الماية قاعدة مستنية صلاحف دي. لاقعدن لهم صراطك المستقيم. انا قاعد لهم عشان اضيعهم قاعد لهم عشان ادمرهم. انا قاعد لهم عشان ما حدش يوصل لربنا. سورة الاعراف يا اخواني يعني بتتكلم عن الانتكاسات. قصص الانتكاسات - 00:02:28

قصص الناس اللي داست في الطريق الى الله اشواط وبعد كده يعني ان شاء الله فترة وبازن الله وحده سبحانه وتعالى وهناخد سورة العنكبوت صورة العنكبوت بتتكلم عن الانتكاسات. بس انتكاس اللي لسة مش ملتزم ولسه بيخطي اول خطوة في الجامع. وهو لسة داخل يلاقي اصحابه بيتريقوا عليه. وهو ليه - 00:02:48

لسه داخل يلاقي ناس بتخوفه من الطريق وهو لسه داخل يلاقي والده ووالدته مسلا واقف في وشه واقفين في وشه وهو لسه داخل يلاقي حب الدنيا القديم في قلبه وهو لسه داخل في بدايات الطريق انتكاسات المبتدئين. انما سورة الاعراف بتتكلم عن اللي بعد ما بقى شيخ المشايخ - [00:03:08](#)

عن اللي بعد ما بقى اكبر علماء الامة ازاى بينتكس ؟ اول قصة انتكاس في سورة الاعراف. قصة انتكاس واحد عبد ربنا سبعين تسعين الف سنة. قصة انتكاس واحد ظل يعبد سبعين مش اخ ملتزم بقى له عشر سنين. مش اخ بقى له خمستاشر سنة شغال في الدعوة. مش - [00:03:28](#)

واحد بقى له ثلاثين سنة بيطلع منابر. قصة انتكاس واحد عبد الله سبعين الف سنة وهو ابليس. وهو ابليس والعياذ بالله قصة الانتكاس بتاعه قال ما منعك الا تسجد اذا امرتك ؟ قال انا خير منه. قال انا خير منه عايزين ناخذ بالناس يا اخواننا سورة - [00:03:48](#) اعرف بتقول ان الطريق خطر جدا والصورة مليانة نهايات غير سعيدة. مليانة نهايات مرعبة. مليانة مفاجآت في نهاية القصص بتاعتها كلها. الرابط ما بين يعني قصص سورة الاعراف وما بين اشواط سورة الاعراف قصص الانتكاس وموضوع الانتكاس وموضوع الناس اللي بعد ما قطعت اشواط في الدين للاسف الشديد - [00:04:08](#)

انتكست وسابت الطريق. تعالوا نتكلم كده عن الصورة من الاول يا اخواني في الله. الف لام ميم صاد يعني بداية بالحروف المقطعة. كتاب انزل اليك فلا يكن في صدرك حرج منه. دي البداية. بداية اللي بيدخل من اول الطريق وهو عنده اعتداد بالطريق ده. وهو عنده ثقة في الدين ده - [00:04:31](#)

وهو عنده اعتداد بالمنهج ده اللي من اولها بيدخل مهزوز ما بيعرفش يكمل. البدايات المهزوزة لا تؤدي الى نهايات سعيدة في اية من كان له بداية محرقة كانت له نهاية مشرقة. فربنا بيقول كتاب انزل اليك فلا يكن في صدرك حرج منه - [00:04:51](#)

اوعى تتكسف من دينك. من دينك اوعى تتكسفي ان التزامك. اوعى تتكسف انك تنكر منكر. اوعى تتكسفي انك تأمرى بمعروف وتنهى عن منكر اوعى تتكسف من السنة ومنزلة السنة ولبس السنة. اوعى تتكسف. فيه ناس بتتكسف من السواك. انه يبقى قاعد وسط مجتمع - [00:05:11](#)

في آآآ يعني اخوات بتتكسف من النقاب الشرعي بتاع امهات المؤمنين. فلا يكن في صدرك حرج منه. اوعى يبقى في صدرك اي حد خرج من هذا الطريق لتنذر به وذكرى للمؤمنين لتنذر به. يعني الدعوة الى الله - [00:05:31](#)

وذكرى للمؤمنين يعني العبادة يعني من اولها كده الطريق ده طريق دعوة وعبادة طريق اصلاح وصلاح وبعد كده فيه ثلاث معاني بقى وثلاث شحنات ايمانية. الحاجة الاولانية وكم من قرية اهلكتها فجاءها بأسنا بيئات او هم قائلون. يبقى الاثر الدنيوي للمعصية -

[00:05:49](#)

ان نهاية المعصية مش لعبة. وكم من قرية ايه؟ اهلكتها. ان الطريق ده فيه ناس بتهلك فيه. يعني ايه؟ يعني ربنا يا جماعة ما مش يعني التهديدات القرآنية يعني انت عارف واحد مسلا بيهوش واحد فهو بيخوفه عشان يرتدع وخلص انما القرآن يا جماعة -

[00:06:09](#)

بتتكلم بجد الايات بتاعة القرآن دي بجد يا اخوانا التهديدات بالخلود في جهنم دي بجد يا اخوانا. وكم من قرية اهلكتها. يعني ربنا الله تعالى بينفز التهديدات بتاعته. مش تهديدات كده وخلص. مش احكام كده وخلص. يبقى الاثر الدنيوي للمعصية. بعد كده -

[00:06:29](#)

والوزن يومئذ الحق فمن ثقلت موازينه فاولئك هم المفلحون. ومن خفت موازينه فاولئك الذين خسروا انفسهم بما كانوا بآياتنا يظلمون. يبقى الاسر الاخروي للمعصية. ان في ميزان وان الناس هتتوزن. وان الناس هتتحاسب - [00:06:49](#)

يوم القيامة يبقى اثر اخروي للمعصية. بعد كده ولقد مكناكم في الارض وجعلنا لكم فيها معاشا قليلا ما تشكرون. ولقد خلقناكم ثم صورناكم ثم قلنا للملائكة اسجدوا لادم. ولقد خلقناكم ثم صورناكم ثم قلنا للملائكة - [00:07:09](#)

اسجدوا لادم. طب ايه قيمة ان الاية تقول ان انتم كلكم اتصورتوا لان كلنا كنا مصورين في جينات سيدنا ادم. لان جينات الاب بيبقى

فيها تصوير الابناء كلهم. يبقي فيها صفات الابناء كلهم. فربنا بيقول خلقناكم ثم صورناكم ده كلام علميا. تمام؟ مية في المية. ثم قلنا -

[00:07:29](#)

الملائكة تسجد لادم. كأن ابليس لما رفض انه يسجد ما رفضش انه يسجد لادم بس. ده كان رافض انه يسجد لجنس الانسان كله كأن ابليس لما تمرد ما تمردش على ادم بس ده لما حادب ما حقدش على ادم بس ده حقد على كل انسان. بعد كده - [00:07:49](#)

القصة الاولى والانتكاس الاولاني وقصة النزول الاولاني او الهبوط الاولاني اللي هي قصة ابليس. قال ما منعك الا تسجد اذ امرتك؟ قال انا خير منه. يبقي اول معصية اوصي بها الله بسبب كلمة انا. قال انا خير منه. بصوا يا اخوانا يعني اول ثلاث معاصي ربنا عصي بها في - [00:08:09](#)

الحقيقة معصية ابليس ومعصية ادم ومعصية ابن ادم. معصية ابليس كانت بسبب انا خير منه. بسبب نظر القلب الى نفس بسبب انه نظر لنفسه انه نظر لكلمة انا. معصية ادم عليه السلام بسبب انه نظر للشجرة. طب بالنسبة لنا احنا - [00:08:32](#)

احنا في الدنيا دي معناها ايه؟ نظر القلب الى الدنيا. نظر القلب الى الدنيا. طب معصية ابن ادم بسبب الحسد. يعني نظر القلب الى الغير يبقي دول اسباب المعاصي الثلاثة. يا نظر القلب للنفس. يا نظر القلب للدنيا. يا نظر القلب للغير. طب والصح ايه؟ نظر القلب -

[00:08:52](#)

الى الله سبحانه وتعالى. الصح ايه؟ نظر القلب الى الله. ايه مشكلة ابليس؟ ما احنا عشان نعرف اللي انتكس ده انتكس ليه؟ مشكلة ابليس ان كان بيعبد احمد ربنا على غرض. مشكلة ابليس انه عامل زي اللي داخل الجامع ايام الامتحانات عشان ربنا ينجحه. فلو ما نجحش بيسيب الجامع. مشكلة ابليس - [00:09:12](#)

انه عامل زي اللي بتعبد ربنا عشان ربنا يجوزها جوازة حلوة. فلما ما تلاقيش عريس مناسب اتقدم لها تسيب الجامع. مشكلة ابليس عبادة الله على الغرض. الانسان اللي جاي لربنا عشان طلب دنيوي معين. اول ما الطلب يتقضى هيسيب الطريق ويمشي - [00:09:32](#) اوقات قضى او ما اتقاضاش هو هيمشي ليه؟ لو ما اتقاضاش هيمشي لانه ما اتقاضاش. ولو اتقضى هيمشي لان اللي هو كان جاي عشانه اصلا هو خلاص مسرح تخيل كده لو واحد اتصل بك وقال لك انا جاي لك يا حبيبي انا جاي لك ازورك انا جاي لك اقعد معك شوية قلت له اتفضل. هو قفل السكة من هنا وده ما كانش بيبص له - [00:09:52](#)

ولا كان بيكلمك اصلا. قفل السكة من هنا وواحد تاني اتصل بك. قال لك فلان جاي لك. مش كده؟ قلت له اه. قال لك فلان ده ما كانش بيسلم عليك. قلت له مزبوط. قال لك فلان ده بيقول - [00:10:12](#)

انه جاي لك عشان مصلحة كذا كذا. اول ما هتتقضى ما عدش هيسلم عليك تاني. انت لو عرفت كده هتفتح له الباب هتقابله هتخدمه تخيل بقى انك كل مرة بتيجي لربنا وانت جاي عشان مصلحة معينة. جاي عشان مرض يتشفى. او عشان مشكلة تتحل. او عشان ظروف تتفرج. او - [00:10:22](#)

عشان ازمة وتزول وانت كل مرة اول ما الحاجة بتاعتك بتقضى بتسبب الطريق وتمشي تاني. تخيل كده وربنا وربنا بيديها لك. ولما بتمشي وتيجي ترجع ربنا بيقبلك تاني برضو. فتخيل معي مصيبة ابليس انه كان يعبد الله على الغرض - [00:10:42](#)

طب يعني ايه طب انا ما ادخلش الجامع عشان ربنا يشفيني وينجحني ويوفقني. لاه انت تدخل الجامعة عشان كل ده ولكن المقصد الاول هو الجنة المقصد الاول هو رضا الله سبحانه وتعالى. وبعد كده انت بتطلب من ربنا كل الحوائج بتاعتك. ابليس يعني يعني يعني عمل خطة على - [00:11:02](#)

ادم ربنا بيقول فوسوس لهما الشيطان ليبيدي لهما ما وري عنهما من سوءاتهما. دي خطة ابليس يا جماعة بيدي لهما ما ووري عنهما من سوءاتهما. هي خطة ابليس اللي بيحصل في الشوارع الوقتي. خطة ابليس اللي بيحصل في القنوات الوقتي. خطة ابليس اللي بيحصل في النوادي - [00:11:24](#)

دلوقتي خطة ابليس التكشف. خطة ابليس التبرج. خطة ابليس ان المرأة تكشف عن نفسها. خطة ابليس ان قد تظهر خطة ابليس اللبس الضيق واللبس الكاسي العاري دي خطة ابليس فوسوس لهما الشيطان ليبيدي لهما - [00:11:44](#)

ما وري عنهما من سوءاتهما. خطة ابليس هو العري اللي احنا بنشوفه دلوقت. لان ابليس عارف ان دي خطوة من اجل الانهيار فهو يببدأ بالمرحلة ديت. فدي الخطوة الاولى اللي بيشغل عليها ليدي لهما ما ووري عنهما من سوءاتهما. وقال ما - [00:12:04](#)

ربكما عن هذه الشجرة الا ان تكونا ملكين او تكونا من الخالدين. ابليس هنا يلعب على ايه؟ ابليس هنا مش يلعب على معصية ابليس هنا اصل ابليس مش هدفه انك تعصي. وايه يعني انك تعصي؟ طب ما انت هتعصي وهتوب. ابليس مش عايزك تعصي ربنا. ابليس عايز يعمل - [00:12:24](#)

طبيعة بينك وبين ربنا. ابليس عايز يحسسك ان اوامر ربنا مش في مصلحتك. ان شرع ربنا مش في مصلحتك. ان ربنا مش بيوجهك عشائك. كل واحد بيعاملك عشان يكسب منك الا ربنا. بيعاملك عشان يكسبك. ابليس بقى عايز يضرب دي عندك - [00:12:44](#)

وبيقول لربنا ايه قال فيما اغويتني لاقعدن لهم صراطك المستقيم. انا اعد لهم. من اول الطريق لآخره. حتى بعد ما يبقى شيخ اصغر. حتى بعد ما يبقى عالم العلماء. انا - [00:13:04](#)

لاخر خطوة في الطريق. هفضل اضلهم من اول الطريق لآخره. مش هيبأس من اي حد. مهما علي. مهما طلع وده شيء مرعب في ابليس مش هيبأس منك. ابليس مش هيفخاف منك اللي هي كلمة سيدنا الامام احمد ابن حنبل وهو بيموت لما راح في غيبوبة فحسبوه - [00:13:16](#)

تموت فقالوا قل لا اله الا الله. فقال ليس بعد ليس بعد. فلما افاق حمدوا ربنا انه ما ماتش. قالوا له يا امام كنا نقول لك قل لا اله الا الله فتقول - [00:13:36](#)

قل ليس بعد. فقال لم اسمع ما تقولون ولكن عرض لي الشيطان. فاخذ يقول لي فتني يا احمد خلاص فلت مني. يا احمد يا ابن حنبل فاخذت اقول له ليس بعد. ليس بقى ما تضحكش علي. عايز تنيمني في اخر دقائق في حياتي. عشان تضربني عشان - [00:13:46](#)

انت ضلني ليس مش هامن برضو. لسة مش هابطل خوف ان انا افتن بسببك برضو. انك تفضل خايف لنهاية ده احساس خطير جدا يا جماعة. ان الانسان يفضل خايف على دينه. سورة الاعراف بتقول لك خايف على دينك. لو بقيت صوام قوام خاف على دينك - [00:14:06](#)

لو بقيت داعي الى الله خاف على دينك. لو بقيت يعني عابد لربنا ليل نهار خايف على دينك. لو بقيت شيخ العلماء خاف على دينك دينك ثم لاتينهم من بين ايديهم ومن خلفهم وعن ايمانهم وعن شمائلهم انا هعمل عليهم هجوم كاسح من كل - [00:14:26](#)

الاتجاهات يعني ايه من بين ايديهم ومن خلفهم؟ يعني مسلا بنت داخلة الالتزام الشيطان يجي لها من بين ايديها يعني ايه؟ من قدام انت رايحة فين؟ انت عارفة الطريق ده شكله ايه - [00:14:46](#)

انت عارفة فيه قدام ايه؟ انت عارفة انت مودية نفسك فين وبعد كده من خلفهم يجي لها بقى من ورا انت عارفة انت سايبه ايه؟ انت عارفة انت الضحية بايه - [00:14:56](#)

انت بتدفعني شبابك بالحيا. انت بتضيعي شبابك. بعد كده عن ايمانهم وعن شمائلهم. طب انت لو يعني هتلبسي حجاب. طب مسح جاب يضيئك ليه؟ تلبسي خيمة ليه؟ تلبسي لبس تقيل يحركك ليه؟ يعني هو الاشرب مش حجاب؟ يعني هو الكعب العالي يعني له علاقة - [00:15:06](#)

حجاب او مش بالحجاب. يعني هو انت لو حطيتي شوية مكياج يبقى ده ابليس خطته يا جماعة. انه يضيئك الاول. ما نفعش انه يميعلك الدنيا. ابليس كيس بيحارب بيقول ولا تجدوا اكثرهم شاكرين. يعني ايه؟ يعني انا هانسيهم يا رب انت عملت لهم ايه؟ انا هانسيهم يبقى - [00:15:26](#)

ابليس يلعب على النقطة دي ما نهاكما ربكما عن هذه الشجرة الا ان تكونا ملكين او تكونا من الخالدين انه بيحاول القطيعة بينك وبين ربنا انه بيحاول يخليك تسيء الظن بتوجيهات ربنا لك. انه بيحاول ان الانسان يسيء - [00:15:46](#)

الظن بالله فيحصل قطيعة بينه وبين الله وقاسمهما اني لكما لمن الناصحين. يعني احد يحلف لهم بالله فدلهم بغرور فلما ذاقا الشجرة مش فلما اكل فلما ذاقا يعني العاصي مع اول قطمة في المعصية مع اول خطوة - [00:16:06](#)

في المعصية بتبدأ عقوبات المعصية. انتم عارفين المعصية دي عاملة زي سلك الكهربا عريان كده. اول ما الواحد بيعصي ربنا بتبدأ الكهربا على طول. بتبدأ عقوبات على طول فلما ذاق ده هم لسة بيخطوا اول خطوة فوجئوا بالتغيرات الرهيبة اللي حصلت بدت لهما سوءاتها وطفقا - [00:16:26](#)

تخصفان عليهما من ورق الجنة وناداهما ربهما الم انهاكما. لحزة العتاب الرهيب. يبقى اذا يا اخواني في الله القصة الاولى والمعصية الاولى بنخرج منها بحاجات. الحاجة الاولانية نظر القلب الى النفس. اول معصية بسبب انا بسبب كلمة انا - [00:16:46](#) سبب النظر للنفس. ثاني معصية معصية ادم قلنا اسقاطها علينا احنا بقى في الدنيا نظر النفس الى الدنيا. ثالث معصية عصي بها الله ابني ادم ابن ادم نظر القلب الى الغير اللي هو الحسد. ابليس وقع ليه بعد كل العبادة دي؟ لانه كان بيعبد ربنا على غرض. انا يا رب ما اعبدش - [00:17:06](#)

عشان ترفعني هتقول لي اسجد لا اسجد لمين. مش هسجد لحد. ليه؟ لان انا باعبدك عشان الغيري هو اللي يسجد لي. عشان انا اللي اطلع مش غير اللي يطلع وانا اللي اتكسر لغيري. كان بيعبد ربنا عشان يرفع. كان بيعبد ربنا عشان الموقع. كان بيعبد ربنا عشان يبقى له مكانة - [00:17:26](#)

فلما ربنا قال له اسجد قال لا ازاى لربنا والعياذ بالله يبقى فعلا كان بيعبد نفسه. القصة الثانية من الانتكاس. قصة اصحاب الاعراف ودول اللي الصورة اتسمت باسمهم. خدوا بالكم يا اخواني ان سورة الاعراف جاية بعد سورة الانعام. سورة الانعام بتتكلم عن - [00:17:46](#)

عظمة الله. يعني النهاردة واحنا بنصلي في التراويح كده اه واحنا بنسمع من سورة الاعراف يعني يعني هل عشنا مع عظمة ربنا مع هيمنة ربنا على مقدرات كل شيه في الكون. ربنا المصدر الوحيد للقرارات في الكون كله. المصدر الوحيد لاتخاذ القرارات في الكون كله - [00:18:05](#)

ربنا المهيمن على كل شيه من الذرة الى المجرة. سورة الانعام بتتكلم عن عظمة الله وحق الله. سورة الاعراف بتتكلم عن الفتن اللي في طريق. طب ليه الانعام جت قبل الاعراف؟ لان اللي مش هيتربى على معاني الانعام مش هيقدر يثبت في فتن الاعراف. واخدين بالكم معي - [00:18:25](#)

اللي مش هيتربى التربية بتاعة سورة الانعام مش هيقدر يثبت في الطريق بتاع الاعراف. فسورة الانعام الاول قبل سورة الاعراف عشان نتلقى التربية الاول. نعرف احنا هنصبر عشان مين. هنصبر عشان من عشان ربنا اللي سورة الانعام بتتكلم عنه. آآ - [00:18:45](#)

قصة اصحاب الاعراف بتتكلم عن ثاني قصة انتكاس. او ثاني قصة كارثية. او ثاني نهاية كارثية. اهل الاعراف. ناس عايشين حياتهم عادي جدا. ناس كانوا في الدنيا فاكرين ان هم كويسين. لم يكونوا يتوقعوا النتيجة اللي صدرت في حقهم يوم القيامة. مين هم اهل الاعراف - [00:19:05](#)

قولوا يا جماعة مين هم اللي الناس دخلت الجنة ودخلت النار ودول واقفين في ارض القيامة لدخلوا الجنة ولا دخلوا النار لحد المشهد ده. مين اهل الاعراف كل الاعراف دول ناس جابوا خمسين في المية عملوا حسنات قد السيئات بالزبط. طيب مين ثاني؟ قال الاعراف دول ناس عملوا حسنات كتير - [00:19:25](#)

بس عمله سيئة كبيرة فعدله بعض. عشان كده ابن عباس بيقول لك اهل الاعراف ناس جاهدوا في سبيل الله ولكن بدون اذن الوالدين فعملوا طاعة الجهاد وعملوا معصية العقوق للوالدين. فيجوا يوم القيامة لا ينفع يدخلوا الجنة بسبب العقوق. ولا - [00:19:45](#) ولا يدخلوا النار بسبب الجهاد في سبيل الله. قال الاعراف دول اهل التمييع يعني ايه اهل التمييع؟ يعني في ناس وفي شباب كتير قوي بيبقى عايز التزم ولكن يلتزم وهو برضو ما بيسبش المعصية. عايز يعمل تطبيع بين الطاعة والمعصية في حياته. عايز يعيش حياة المعصية وفي نفس - [00:20:05](#)

بعض الناس كده يشرب خمره ويصلي. يعني ايه يشرب خمره ويصلي؟ هو مش عايز يسبب الخمر والزنا والعياذ بالله ومش عايز

يسبب الصلاة هو عايز يبقى ماسك كده وهنا وفكره انه كده مسك الناحيتين وهو مش مسك الناحيتين ولا حاجة. هو كده زي اللي بيرقص على السلم لا مسك دي ولا مسك دي - [00:20:25](#)

هل الاعراف دول اهل التمييع اللي هم عايزين يمسكوا الحلال والحرام مع بعض. عايزين يعملوا الطاعة وفي نفس الوقت اقفلوا المعصية مع بعض فبتبقى المعصية النهائية انه بيعطي في الآخر لياقي نفسه مع اهل الطاعة ولا يلاقي نفسه مع اهل المعصية. فدول اهل الاعراف - [00:20:45](#)

اهل التمييع عشان كده دول في الآخر جايبين قاعدين يتفرجوا على اهل الجنة وبينهما حجاب وعلى الاعراف رجالا يعرفون كلا وعلى الاعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم. يعني هم عارفين اهل الطاعة وعارفين اهل المعصية. كانوا ماشيين مع اهل الطاعة وكانوا ماشيين مع اهل المعصية. كانوا - [00:21:05](#)

اتفرجوا على قنوات الدينية وعلى القنوات الفاجرة. كانوا بيدخلوا مواقع النت الاسلامية والمواقع الفاسدة. كانوا بيصاحبوا الصحبة الصالحة والصحبة السوء جايبين في النهاية عارفين يعرفون كلا بسيماهم. ونادوا اصحاب الجنة انت سلام عليكم لم يدخلوها. وهم يطمعون - [00:21:25](#)

اذا صرفت ابصارهم تلقاء اصحاب النار قالوا ربنا لا تجعلنا مع القوم الظالمين. يبقى دي ثاني قصة مرعبة في السورة. الناس اللي كانت فاكدة انها ماشية جنب الحيط لقت نفسها يوم القيامة فوق الحيط. الناس اللي كانت فاكدة انها ماسكة العصاية من النص فوجئت يوم القيامة ان ما فيش عصاية اصلا. وانها ما كانتش - [00:21:45](#)

ماسكة اصلا والصدمة بتاعتها يوم القيامة النوم لا مع اهل الجنة ولا مع اهل النار. بعد كده قصص الانتكاس بتتوالى يعني سورة الاعراف يا جماعة بتتكلم تلاقي ربنا يقول لك ايه فكذبوه فانجيناه والذين معه. فكذبوه فانجيناه والذين ايه؟ والذين - [00:22:05](#) يعني ربنا لما بيتكلم عن اتباع الانبياء يقول لك والذين معه يعني اللي فضلوا مصاحبين الانبياء مهما كانت الازمات ومهما كانت الشدة جابوه فانجيناه والذين معه. يبقى سورة الاعراف ما بتتكلمش عن النموذج السلبي. زي نموذج اهل الاعراف كده. النموذج اللي واقف في النص لا راضي يفصل - [00:22:25](#)

الطاعة ولا راضي يفصل للمعصية زي قصة بالزبط. واسألهم عن القرية التي كانت حاضرة البحر. اذ يعدون في السبت استأثيهم يوم سبتهم شرعا ويوم لا تسبتون لا لا يسبتون لا. تأثيهم كذلك نبلوهم بما كانوا يفسقون. واذ قالت امة منهم - [00:22:45](#) لم تعظون قوما الله مهلكهم او معذبهم يبقى اذا اصحاب السبت اتقسموا ثلاثة ناس بيعصوا ربنا يوم السبت وناس بيدعوا الى الله وبيقولوا لهم حرام وناس بيقولوا لما تعظون قوما الله مهلكم؟ انتم بتوعظوهم ليه؟ انتم بتكلموهم ليه - [00:23:05](#) دول ناس بايظة. يا عم ده مجتمع فاسد. يا عم ده ناس ضايعة. يا عم انت ما لك؟ يا عم تحرق دمك ما عناش زي دول ضايعين كده كده ليه - [00:23:25](#)

قالت امة منهم لو اذ قالت امة يعني السليبين دول بيبقوا كثير اوي. السليبين دول للاسف ممكن يبقوا هم الاكثرية. يبقى هم الاكثر واذ قالت امة منهم لم تعظون قوما؟ الله مهلكهم او معذبهم عذابا شديدا. قالوا معذرة الى ربكم ولعلهم يتقون - [00:23:35](#) ربنا سبحانه وتعالى في النهاية لما قال كونوا قردة خاسئين. العلماء قالوا مين اللي ربنا قال لهم كونوا قردة خاسئين. قال لك يعني في ناس اللي عمله المعصية واللي سكته عن المعصية. وفيه ناس تانية قالت لا اللي سكتوا عن المعصية ربنا برضو سكت عنهم - [00:23:55](#)

انا ايه دول سليبين ما لهمش قيمة. ما لهمش وزن. ما بيغيروش حاجة. قربنا ما زكرهمش اصلا. عشان كده ربنا يقول فكذبوه فانجيناه والذين معه النموذج الايجابي بقى. مش النموذج السلبي بتاع اهل الاعراف اللي مش عايزين يفصلوا. اللي عايزين يفضلوا ماسكين في ديل الطاعة وفي ديل المعصية - [00:24:15](#)

مش عايز يفصل. مش عايز يبقى له شخصية مستقلة في الطاعة. مش قادر يفصل لطريق ربنا. زي لما تعظون قوما؟ الانسان السلبي. الانسان اللي مش عايز يبقى له وجهة. الانسان اللي مش عايز يبقى له منهج. الانسان اللي مش عايز يغير الاحداس في النهاية ولا له

اي قيمة - 00:24:35

ولا يذكر اصلا انما مين اللي يذكر فانجيناه والذين معه. يبقى مين فينا مع الدين؟ مين فينا مع قضايا الدين؟ مين فينا مع هموم الدين
فين فينا ماسك على طريق الدين هم دول؟ والذين معه - 00:24:55

بعد كده ندخل بقى في قصص ثبات الانبياء وفي قصة بني اسرائيل وقصة بني اسرائيل مليانة انتكاسات. قصة بني اسرائيل مليانة
انتكاسات مليانة مشاكل شف ربنا بيقول لك ايه وجاوزنا ببني اسرائيل البحر وجاوزنا ببني اسراء البحر - 00:25:11
لسة معديين ولسه رجليهم مبلولة من مية البحر الاحمر. فاتوا على قوم يعكفون على اصى اصنام لهم. قالوا يا موسى اجعل لنا لا اله
كما لهم الهة. قال انكم قوم تجهلون. لسة رجليهم مبلولة من مية البحر الاحمر. وبيقولوا يا موسى اجعل لنا اله كما لهم الهة -

00:25:31

نموزج انتكاس يا جماعة. ده نموزج رواسب الجاهلية. ده نموزج الانسان اللي ماشي في طريق الدين بس لسة الضلال جواه. فاول ما
شافوا ناس بيعبدوا وثن قالوا الله! لو يبقى لنا احنا كمان عجل كده زي الوزن ده. لو يبقى لنا رمز احنا كمان كده نتعلق به ونتقرب به.
دي مصيبة اليهود - 00:25:51

زي ما قلنا امبارح ربنا لما بعث لهم المن والسلوى من السما قالوا لا مما تنبت الارض مش مما تنزل السماء مما تنزل السماء لو راحت
امنين انما من ما تنبت الارض انا ماسكه في ايدي. انا اللي زارعه بايدي. يبقى انا مش عايز حاجة بتيجي من السما. انا عايز حاجة
بتطلع من الارض. انسان مادي - 00:26:11

عشان كده اول صفة ربنا قالها في سورة البقرة الذين يؤمنون بالغيب. الانسان اللي مرتبط بالغيب مش انسان مادي. كل حاجة قفة
مهنة وسماحة بهدانه يؤمن بها. وما سوى ذلك لا يؤمن به. والعياذ بالله. زي اللي يقول لك فين عذاب القبر كده؟ ايه عذاب القبر ده؟
احنا - 00:26:31

افتح القبر ما بيلاقيش حاجة. طب انت الوقتي لو فيه عربية وانا ضربت بالريموت. قامت العربية مفتوحة. قال لها هو يقينا في حاجة
طلعت فتحت او مال اتفتحت ازاى يعني الله! طب وهو ايه فيه! انت شفت حاجة! لا ما شفتش. عينيك مش مؤهلة انها تجيب الحاجة
اللي حصلت. زي بالزبط الراديو. فتحتم الوقت جاب الحصري بيقرا قرآن. قال لها - 00:26:51

هو كان فين صوت الحصري؟ انت ودنك غير مؤهلة للتقاط الصوت. انما الراديو هو اللي عارف يلتقط. يبقى مش كل حاجة ما انت
سماعها ما هيش موجودة. ومش كل حاجة ما انتش شايفها ما هيش موجودة. اه بالزبط كده دي مشكلة اليهود. المادية. فهم
عايزين عجل يعبدوه. عايزين وفن يعبدوه. فبيقولوا اجعل لنا اله - 00:27:11

كما له ما لها ولسه رجليهم مبلولة من مية البحر الاحمر. بعد كده سبحانه الله ربنا يقول لك بقى ووعدنا موسى ثلاثين ليلة واتممناها
بعشر فتم ميقات ربه اربعين ليلة آآ ولما جاء موسى - 00:27:31
اخوتنا وكلمه ربه. قال رب ارني انظر اليك. قال لن تراني ولكن انظر الى الجبل فان استقر مكانه فسوف تراني. فلم تجلى ربه للجبل
جعله دكا. وخر موسى صعقا. ايه العلاقة بين القصتين - 00:27:48

قصة بني اسرائيل اللي بتبين ان القلوب من جوة متعفنة. ان القلوب من جوة متعلقة بغير الله. وقصة موسى وهو بيقول رب ارني
انظر اليك. قصة الانسان اللي قلبه مش متعلق الا بالله سبحانه وتعالى. اللي قلبه مش موصول الا بالله سبحانه وتعالى. فنفسه -

00:28:05

اتكلموا فاشتاق انه يرى ربنا بقى. فبيقول رب ارني انظر اليك. سيدنا موسى نموزج مهول في الشوق الى الله. ولما النبي عليه الصلاة
والسلام عدى انت في رحلة الاسراء والمعراج وجد موسى يصلي في قبره. يعني سيدنا موسى موصول بالله. ويوم القيامة -

00:28:25

النبي اول ما ينشق عنه قبره عليه الصلاة والسلام يقول فاجد موسى باطش بقائمة من قوائم العرش. سيدنا موسى مشتاق لربنا.
سيدنا موسى بيخرج على اي حاجة تقربه من ربنا سبحانه وتعالى. سيدنا موسى بيقول عجلت اليك ربي لترضى. نموزج مهول للشوق

والوليد ابن المغيرة شرط الشرط ده. وكانوا الناس دي كانت - 00:33:10

جدا يا جماعة قبل النبي. وليد ابن البخيرة ده كان قديس قبل النبي عليه الصلاة والسلام. يعني كان يعني ايه بقى يا سلام سلم على التدين. انما التدين بتاعهم التدين بتاع الخنزير اللي ادهن بني وكتب عليه خروف. انما الدين اللي بجد لما جه قالوا لا الا الدين ده مش ممكن لو كان - 00:33:30

كلمة اللي اتبعناها انما ما هيش كلمة. فقال لك مش هناخد غير المال الحلال بس. فلقوا ان هم مش لاقين يبناو الكعبة. الكعبة دي يا جماعة مبنى يعني ما يجيش - 00:33:50

مسلا ادوا اربع تدوار مسلا يعني مبنى صغير جدا. ومع ذلك ما عرفوش يكملوا بناء الكعبة. فرغم ان حجر اسماعيل جزء من الكعبة ما قدروش اقفلو الكعبة على حجر اسماعيل. ليه؟ قال لك قصرت بهم النفقة. ما قدروش انهم يجيبوا فلوس. ليه؟ لانهم كانوا ناس صرحاء. رغم انهم اهل ضلال كانوا صادقين - 00:34:00

سموا الربا ربا. وسموا الزنا زنا. وسموا السحر سحر. فلما سموا المعاصي باسماء قالوا يبقى الفلوس دي مش هتنفع. لا ينفع ناخذ من فلان ولا فلان ولا فلان ولا فلان. طب فلان متبرع بمليون جنيه ما ينفعش. فلان بنص مليون ما ينفعش. ليه؟ لان فلوسهم فيها حرام عايزين فلوس حلال خالصه. فلقوا نفسهم مش قادرين يكملوا - 00:34:20

فوقفوا البناء على قد الفلوس الحلال. مصيبتنا دلوقتي ان احنا ما حصلناش هؤلاء الجاهليين في الصدق في المعاملة هنا المعاصي بغير اسمائها ليه؟ عشان نروغ في المعاملة مع الله سبحانه وتعالى - 00:34:40

فبدأ يحطوا الشبك يوم السبت ويشيلوه يوم الحد وهو بيصطاد يوم السبت فكانهم اصطادوا يوم السبت وفاكرين ان هم كده بيضحكو على مين يعني بيقولوا ايه دول؟ واذا قالت امة منهم لم تعظون قوما؟ الله مهلكهم او معذبهم عذابا شديدا. شف الايمان بيقول لك لما تعظونه - 00:34:57

مين اللي دا واعظ؟ الله مهلكهم فاهمين ان المعاصي ربنا مش هيسيبها. ربنا مش هيسكت على العاصي ابدأ. فاهمين ان العاصي دا الارض هتتخسف له في الاخر. فاهمين ان ما فيش معصية هتعدى من غير عقوبة في الدنيا قبل الاخرة. فاهمين ان المرء لا يحرم من الرزق بالذنب يصيبه. فاهمين ان عقوبة - 00:35:17

المعصية تنزل في الدنيا يقينا قبل الاخرة. فاهمين لما تعظون قوما الله مهلكهم او معذبهم عذابا شديدا؟ قالوا معذرة الى ربكم ولعلمهم يتقون معذرة. هاقف اقول لربنا ايه؟ لما يقول لي انت شفت المنكر وسكتت يبقى انا لي عذر عند ربنا ولعلمهم يتقون. الناس دي - 00:35:37

دي برضو في رقبنا الناس دي هتروح جهنم حرام. فلما نسوا ما ذكروا به انجينا الذين ينهون عن السوء ان الذين ينهون عن السوء اللي كانوا بيدعوا الناس الى الله. اللي كانوا بيذكروا الناس بالله. اللي كانوا بيوعظوا اللي كانوا بيأمرؤا بالمعروف وينهى عن المنكر - 00:35:57

ربنا نجاهم واخذنا الذين ظلموا بعذاب بئيس. واخذنا الذين ظلموا بعذاب بئيس. قال لك طب والي كانوا بيقولوا لما تعظون؟ قال لك ولد زكره اصلا. دول ولا لهم قيمة اصلا. ولو كانوا تسعين في المية من المجتمع - 00:36:17

قال لهم قيمة ولا لهم وزن. اللي ما بيقفش مع دينه ما لوش اي وزن. عشان كده جت بعدها الاية الخطيرة في قول الله سبحانه وتعالى فخلف من بعدهم خلف ورثوا الكتاب. هي دي المصيبة. مصيبة ان الدين يبقى وراثة. مصيبة ان واحد طلع لقي كلمة مسلم وراثة في - 00:36:37

لا ضحى بدمه عشان ارض اسلامية تيجي. ولا ضحى بدمه في فتح اسلامي ولا ضحى بدمه في الدفاع عن الاسلام. مصيبة ان الدين يبقى وراثة. فخلق فمن بعدهم خلف ورثوا الكتاب. ان الدين بقى ورس واحد ورس طلع مسلم كده وراثة. لان ابوه مسلم انما هو يعني - 00:36:58

يعني حقيقة ما بزلش حاجة عن الدين يأخذون عرض هذا الادنى. يعني ايه؟ يعني لما الدنيا بتتعرض عليهم من حرام او حلال

بيقبلوها يأخذون عرض هذا الادنى ويقولون سيغفر لنا. يا سيدي ربنا غفور رحيم. يا عم انت مسؤول عن الدين. وان - [00:37:18](#) فيهم عرض مثله يأخذه. يعني لما الدنيا تتعرض عليهم ثاني حتى من الحرام. برضو بيقبلوها. مصرين انهم ينهشوا من الدنيا حتى حتى لو من حرام الم يؤخذ عليهم ميثاق الكتاب الا يقولوا على الله الا الحق. ودرسوا ما فيه. ده انت متاخذ عليهم ميثاق -

[00:37:38](#)

ده اهل دين. تخيل لما اهل الدين يوصلوا للدرجة دي. لما اهل الدين يأخذون عرض هذا الادنى تبقى مصيبة. نقلب الصفحة برضه نلاقي قصة ثانية من قصص الانتكاس واتل عليهم نبأ الذي اتيناه اياتنا. فانسلك منها فاتبعه الشيطان. يعني ايه - [00:37:58](#) اتيناه اياتنا لما يقول لك الشيخ فلان ما شاء الله اوتي القرآن. شيخ فلان ما شاء الله اوتي السنة اوتي الكتب التسعة. اوتي البخاري البخاري ومسلم كلمة اتيناه اياتنا دي يا جماعة كلمة كبيرة جدا. يعني ممكن تلاقي شيوخ ازهر ما ينفعش انك تقولها عليهم. كلمة اتيناه وايتنا دي كلمة خطيرة جدا - [00:38:18](#)

مش اي عالم ينفع تنطبق عليه. ده معناه ان الراجل ده وصل في العلم لدرجة مهولة. واتل عليهم نبأ الذي اتيناه اياتنا فانسلك منها. فاتبعه الشيطان فكان من ولو شئنا لرفعناه بها. الدين بيرفع. الدين بيعلي. الدين اعظم سبب للرفعة في الدنيا. قبل الاخرة - [00:38:38](#) فلو شئنا لرفعناه بها لو شئنا لرفعناه بسبب هذا الدين وبسبب هذا العلم ولكنه اخلد الى الارض واتبع هواه. فمثل كمثل الكلب ان تحمل عليه يلهث او تتركه يلهث. تخيل! سبحان الله العظيم! بداية الاية اتيناه ايات - [00:39:07](#) والنهاية كمثل الكلب. شف البداية شكلها ايه والنهاية شكلها ايه؟ مصيبة اللي هيوقع من القمة انه مش هيستقر غير على جدور رقبته في القاع. مصيبة اللي هينتكس انه مش هيستقيم. مصيبة ان فيه ناس لما - [00:39:27](#) تاكس بترجع بعد الانتكاس اسوأ مما كانت قبل الالتزام. يعني هو ما كانش قبل التزامه كمثل ما كانش كلب يعني شف ربنا يقول لك انسلك يعني كلب مسلوخ. كلب مسلوخ جرب وماشي بيلبس ورا الدنيا - [00:39:47](#)

تخيل واحد اتيناه اياتنا والمشهد النهائي كلب مسلوخ. الجرب اكل منه وماشي بيقلّعس ورا الدنيا. شف المنزر كان ايه وبقي ايه كل ده يعني هل فيه ناس ممكن تنتكس للدرجة ديت؟ مصيبة بعض الناس الواحد بيخوفها في بعض الشباب لما بينتكس - [00:40:07](#) بيغجر بيبقى اسوأ مما كان قبل ما يلتزم اصلاً. بيبقى ابشع مما كان قبل ما يلتزم. ليه؟ لانه غالباً بيبقى داخل الدين على انه كبت اتكبت جوة الدين. مش فاهم جمال الدين. مش فاهم روعة معاملة الله. فالول ما خرج عايز يعوض الكابتن اللي كان فيه - [00:40:27](#) مصيبة الراجل ده يا جماعة. مصيبة اللي بقى اكبر شيخ في البلد وبعد كده فجأة ادب على وشه الدابة ديت. مصيبته ايه؟ مصيبة الجاهلية. مصيبة الانسان اللي قلبه اصلاً فيه امراض. ولكن ما هوش منتبه لها وما بيعالجهاش. فجأة تلاقيه ادب على وشه. عشان كده - [00:40:47](#)

لما يجي واحد يقول لك ايه الاخ فلان انتكس. اقول له يا ابني انتكس. يا ابني ده بقى له خمس سنين منتكس. انت بس اول ما العمارة وقعت قلت العمارة وقعت. انما العمارة - [00:41:07](#)

بقى لك خمس سنين متصدعة عشان كده يعني كوباية الشاي لما تسيبها شوية طفل يستقر في القاع. فانت تبص للشاي كده فتلاقي الكوباية صافية اه فتقول ده الكوباية دي صافية جدا. طب هجيب معلقة واقلبها لك هتلاقي الطفل طلع ثاني. هتلاقي الكوباية اتعكرت تماماً. يعني ايه - [00:41:17](#)

يعني فيه قلوب ده قلبي وقلبك. انت بيتهياً لك ان قلبك ما فيش فيه شهوات ولا شبهات. بيتهياً لك تعال بس كده عرضه الفتنة او لشهوة او شبهة قلبه بمعلقة الفتنة هتفاجأ بعكارة لم تكن تتخافق. دي كانت فين؟ دي رواسب جاهلية موجودة بس رسمة في القاع. وانت مش حاسس بها - [00:41:37](#)

طب الحل ايه؟ انك لازم تواجهها. عشان كده قلنا الوقتي ليه سورة الانعام قبل سورة الاعراف؟ سورة الانعام بتغسل القلب. سورة الانعام بتطهر من هو سورة الانعام بتكوي بؤر الشهوات والشبهات في القلب. طول ما انت مبني على اساس سليم قلبك سليم. لما بتعلى انت بتعلى - [00:41:57](#)

على اساس انما مصيبة هذا الرجل ان كان جوة قلبه حب الدنيا. ولكنه اخلد الى الارض واتبع هواه. ان كان جوة قلبه النظر للدنيا لما اتعرض للدنيا وقع على وشه على طول. ليه ؟ لان كان عنده راسب جالية. اوعى تستهتر برواسب الجاهلية جواك - [00:42:17](#) ممكن توقعك بعد ما تبقى يعني اللي ياما هنا يا ما هناك. اوعى تستهتر ببؤر الشهوات وشبهات جواك. عالج قلبك اوعى لانك ما انتاش حاسس بامراض قلبك يتهايا لك انها مش موجودة. موجودة بس راسنا في القاع. احسن تيجي - [00:42:37](#) تتصدم في قلبك لحظة الموت. تيجي تتصدم في قلبك لحظة الاجابة على سؤال الملكين في القبر. عالج قلبك لما يجي اخ ليه ؟ انا انا مرائي. انا اضحك عليه. هو يا ابني انت ما انتاش عارف انك مرائي؟ هو ما كلنا عندنا رياء. هو انت لو زنيت ان انت ما فيش جواك - [00:42:57](#)

ونفاق. يبقى انت اصلا منافق. هو انت فكرك ان قلبك سليم؟ يا ابني ما معروف ان كلنا جونا رياء. وجونا كلنا جونا فار. انما الحل مش ان انا اقع اعيط وانوم - [00:43:17](#) انما الحل يا دكتور انا عندي كحة خد دواء الكحة بقول لك عندي كحة يا عم خد الدواء. يا عم خد الدواء يومين ثلاثة وهتروق. المهم انك تسبت على الدوا يبقى - [00:43:27](#)

فاذا علاج ببؤر الشهوات والشبهات في القلب بالاجتهاد في العبادات. بالاجتهاد في العمل الصالح. واتل عليهم نبأ الذي اياتنا فا انسلخ منها. فاتبعه الشيطان فاه كان من الغاويين الانهيار بيبقى - [00:43:37](#) سريع في شاب يفضل ثلاثين يوم في رمضان يعبد ربنا. وليلة العيد يضيع كل اللي عمله في يعني اللي انت تعبت عشان تحصله في شهور ممكن تخسره في ايام. لازم الواحد يحضر سورة الاعراف يا جماعة لمط حمرا في - [00:43:57](#) سورة الاعراف لمط تحزير وتنبيه في حياتك. سورة الاعراف بتخوفك. بتحزرك. بتقول لك الموضوع مش مرعب انما لازم تاخذ بالك. لازم تاخذ بالك لان الطريق مليان جسس. الطريق مليان منتكسين. الصراط المستقيم هو اخطر طريق في - [00:44:18](#) الحياة كلها لانه مليان انتكاسات ومليان متساقطين. فانت لازم تاخذ بالك خاف على دينك. مجرد انك تخاف على دينك هتنجو باذن الله حضر مجرد عشان كده في اخر سورة الاعراف - [00:44:38](#) ان وليي الله الذي نزل الكتاب وهو يتولى الصالحين. هو ده الحل بتاع سورة الاعراف كلها. وهو يتولى الصالحين انك تبقى انسان صالح. ان ربنا يتولاك. تصلح لولاية الله. سبحانه وتعالى. انك تخاف على دينك. خاف على دينك. سورة الاعراف بتقول لك -

[00:44:53](#) على دينك. سورة الاعراف بتقول لك زي ما الكرة الارضية اللي حافز اتزانها الجبال بتاعتها. الدعوة لازم يكون فيها جبال تحفز ده انا هاخليك جبل. الجبل ما بيقعش الا اما بييجي زلزال. حتى لو الزلزال عشرة ريختر. اللي بيقع هي البيوت الآيلة للسقوط. اوعى تبقى قايل للسقوط - [00:45:13](#)

اوعى يبقى سهل ان دينك يقع. خليك جبل في طريق الدين. اثبت. خاف على دينك. الناس بتخاف على دينتها يا جماعة. اللي عنده حنة ارض النهاردة ممكن يصرف عشر تلاف جنيه يصور حنة الارض ويكتب عليها دي ملك فلان احسن ييجي بلطجية يقعدوا له فيها. اللي عنده آآ فلوس بيروح يحطها في - [00:45:33](#) خايف عليها. اللي الناس خايفة على دينتها. خاف على دينك. زي ما الناس خايفة على دينتها. خاف على دينك. كان زمان من الحاجات اللي الواحد يسمعه من الشيخ محمد يعقوب - [00:45:53](#)

زمان واحنا الطلبة يقول لك لو اهتميت بقلبك زي ما بتهتم بحزائك هتنجو. يقول لك انت حزائك لو اتوسخ بتلمعه ولو اتقطع بتخيطة. ولو باص بتغيره. انما قلبك ممكن يكون ضاع. والواحد مش مهتم بقلبه - [00:46:03](#) والواحد مش خايف على دينه ومش خايف على ايمانه واتلوا علي نبأ الذي اتيناه اياتنا فانسلخ منها الانسلاخ. السلخ ده لما اسلخ جلد شاة. الجلد ده هو سر حماية الانسان - [00:46:23](#)

اصلا. خط الدفاع الاول عن جسمك هو جلدك. فاللي بيتسلخ من الجلد بيبقى بلا حماية. يبقى اللي بيتسلخ من بين اخوانه. اللي

بيتشال من بيئة الايمان اللي بيتشال من بيئة التذكرة بايات الله فانسلخ منها فاتبعه الشيطان. الشيطان واقف مستنيك على باب

الجامع. اول ما تسيب اخوانك - [00:46:37](#)

اول ما تسيب الصلبة الصالحة شفتم البيئة اللي موجودة في رمضان ده يا جماعة في التراويح ما شاء الله كل حبايبك تلاقيهم بصلوا معك. الفجر تلاقي المسجد بفضل الله العصر تلاقي الناس ماسكة المصاحف وقاعدة تقرا في كل وقت حط نفسك طول السنة في البيئة دي عشان تنجو - [00:46:57](#)

الشيطان قاعد مستنيك برة اول ما يخرج بس. اول ما يسيب اخوانه. اول ما يعيش لوحده هاعرف هاجيبه. عشان كده الخطوة الاولى في الضياع مش اتبعه الشيطان. الخطوة الاولى في الضياع انسلخ منها. ان هو اللي جاب الوبال على نفسه. بعد كده الشيطان اقتنص الفرصة. فاتباعه الشيطان - [00:47:17](#)

ان واحد بيقع من على جبل والشيطان برجليه بيزق بقى. عشان يتحطم وهو بيستقر في القاعة والعياذ بالله. فكان من الغاوين بعد ما كان من قايمة الهدى بقى من ائمة من ائمة الغواية والضلال والعياذ بالله - [00:47:37](#)

هو الذي خلقكم من نفس واحدة وجعل منها زوجها ليسكن اليها. فلما تغشاها حملت حملا خفيفا فمرت به اسمع بقى قصة انتكاس جديدة. فلما اثقلت دعوا الله ربهما. لان اتيتنا صالحا لنكونن من الشاكرين. يا رب لو - [00:47:53](#)

ولد صالح جنين سليم جنين ما فيش فيه مشاكل. طفل سليم فلما اتاهما صالحا جعلنا له جاء فيما اتاهما فتعالى الله عما يشركون.

مصيبة اللي دخل الجامع عشان محتاج حاجة من ربنا. اول ما ربنا حققها له - [00:48:13](#)

ساب الجامع اتقلب وتمرد على الله والعياذ بالله. فلما اتاهما صالحا جعل له شركاء فيما اتاهما. يعني مصيبة كان اللي اول ما ياخذ

الاحتياج بتاعه يتنمرد بقى والعياذ بالله. ويتنمرد على مولاه والعياذ بالله - [00:48:33](#)

يعني سورة الاعراف يا اخواني في الله بتحذر من الغفلة. ليه بتحذر من الغفلة؟ لان الطريق خطر. ما هو بنام الطريق خطر بالمنظر ده. يبقى لازم تاخذ بالك وما تغفلش عشان كده ربنا بيقول ولقد ذرأنا لجهنم سوء الغفلة ذكرت في الاعراف مرتين. الغفلة ذكرت في سورة الاعراف مرتين. المرة الاولى - [00:48:52](#)

ولقد ذرأنا لجهنم كثيرا من الجن والانس لهم قلوب لا يفقهون بها ولهم اعيان لا يبصرون بها ولهم اذان لا يسمعون بها اولئك

كالانعام بل هم اضل اولئك هم الغافلون. يبقى الغفلة هنا هي المعصية. ان الانسان يقع في معصية الله. في اخر - [00:49:12](#)

صورة واذكر ربك في نفسك تضرعا وخفية ودون الجهر من القول بالغدو والاصال ولا تكن من الغافلين. يبقى الغفلة هنا هي الغفلة عن طاعة الله. يبقى الغفلة نوعين. الغفلة انك تقع في معصية الله. او الغفلة انك تغفل عن طاعة الله. كأن السورة بتقول لك اوعى تغفل -

[00:49:32](#)

يعني لو قلت لك ان فيه بلطجي مسجل خطر خطير جدا وبيستعمل كافة الاسلحة. بيستعمل ضرب النار عن بعد وبيستعمل المطاوي وبلطجي مرعب ياما شرح ناس. يا كما قطع ناس. البلطجي ده بقى قرر انه يفرغ حياته عشان يقطعك انت. قرر انه يعمل لك كماين في كل حنة - [00:49:52](#)

تفرض بك ومصمم انه يقطعك. ومصمم انه يدبلك. تخيل انت حركتك في الحياة هي يبقى شكلها ايه. تخيل انت حذرك في كل مرة

هتخرج فيها. وكل مرة هتدخل فيها. وهتحصن البيت. وهتجيب باب بيتقفل بتاع الكتروني - [00:50:17](#)

تحصن الشبايبك وهتظمن قبل ما تنام على ان ما فيش شباك متخلخل او وانت ماشي هتعيط ازاى هتحصل حياتك ده لانك انت

اتقال لك ان فيه بلطجي مسجل خطر وقتل ياما ناس وممكن يضربك بالنار وممكن يقتلك - [00:50:37](#)

مممكن ومصمم انه يقطعك وفرغ وعمره كله من اجلك انت ان هو يضيعك. وعامل لك مليون كمين وكمين. تخيل هو ده الشيطان يا جماعة لاقعدن لهم صراطك المستقيم. انا هاعمل لهم مليون كمين على الطريق المستقيم. هاضيعهم يعني هاضيعهم. ثم لاتينهم من

بين - [00:50:57](#)

ايديهم ومن خلفهم وعن ايمانهم وعن شمائلهم. ولا تجد اكثرهم شاكرين. انا هاضيعهم. الشيطان ناويها. فربنا بيقول لك ولا تكن من

الغفلة سنيين اوعى تغفل. اوعى تغفل. خلي عينك في وسط راسك. خاف على دينك. احذر. الشيطان وقع الذين اتيناه - [00:51:17](#)
وقع بلعة بنبقى عراء. الشيطان وقع اصحاب السبت. الشيطان يعني لما وقع ابليس خلى سيدنا ادم يعصي. الشيطان وقع اصحاب
الاعراف الشيطان وقع بني اسرائيل وهم لسة رجليهم مبلولة من ماية البحر الاحمر وشايفين معجزة شق البحر لهم. الشيطان ياما -
[00:51:37](#)

وقع الشيطان ياما ضيع ناس. الشيطان ياما كان السبب في هلاك ناس. الفتن كثير والفتن طول طريق لا تنتهي يا اخواني ولا ولا
تذهب ولا تزول عايزين ناخذ بالناس كويس جدا من حديث النبي عليه الصلاة والسلام - [00:51:57](#)
تعرض الفتن على القلوب عودا عودا وفي قراءة عودا عودا عودا يعني ورا بعضه ورا بعضه بس كل مرة جاية في توب
جديد كل مرة جاية في شكل جديد عشان كده النبي عليه الصلاة والسلام قال لك ان على جانبي الطريق فيه سطر ستارة. ايه مشكلة
الستارة؟ ان الستارة انت ممكن تسمع - [00:52:12](#)

الصوت اللي من وراها وانك لو شلت الستارة بسهولة جدا انك تبوس. فالنبي قال لك لا تفتحه فانك ان تفتحه تلج لو فتحت الستارة
هتقع هتقع. لو بصيت على الباطل هتقع هتقع. عشان كده ربنا سبحانه وتعالى قال لا تمدن عينيك. ان ساعات الواحد بيمد ايده لما -
[00:52:32](#)

يكون نفسه في الحاجة. ساعات العين هتطلع من مكانها تتمد على الدنيا. لا تمدن عينيك. امسك نفسك. احذر من الدنيا. لا تكن من
الغافلين ان ولي الله خلوا ربنا يتولاك. عش في كنف ربنا سبحانه وتعالى عشان ربنا ينجيك من هذه الفتن المرعبة. سورة الاعراف زي
ما قلنا يا اخوانا - [00:52:52](#)

في الله صورة خطيرة صورة تحذيرية خطيرة صورة يعني معزمها نهايات مأساوية معظمها نهايات غير سعيدة معظمها ناس
بعد ما عبدوا ربنا بعد ما توقع لهم مستقبلات باهرة في الطاعة للأسف الشديد وقعوا على رقبتهم وكان - [00:53:12](#)
المنظر فمثله كمثل الكلب ان تحمل عليه يلهث او تتركه يلهث. كلب قاعد يلهث وراء الدنيا. قاعد يجري وراء الدنيا وعمره ما بيرتوي
الدنيا عاملة زي البحر المالح مهما شربت منه تعطش اكثر. وكل ما تشرب منه تعطش اكثر فيعني مين اللي يقبل لنفسه النهاية ديت؟
مين اللي يقبل لنفسه نهاية - [00:53:34](#)

ابليس مين اللي يقبل لنفسه نهاية اهل الاعراف؟ ربنا يحفظنا يا رب. مين اللي يقبل لنفسه نهاية اصحاب السبت؟ قلنا لهم كونوا قردة
خاسئين. مين اللي يقبل لنفسه ابن ابو عورة مثله كمثل الكلب ان تحمل عليه يلف او تتركه يلف. مين اللي يقبل لنفسه انايات الرابط
ما بين قصص سورة الاعراف - [00:53:54](#)

الانتكاس والسلبية السلبيين اللي في النهاية لقوا نفسهم لا هم مع اهل الطاعة ولا هم مع اهل المعصية افصل قل عشان تلاقي نفسك
في النهاية يعني مع اهل الطاعة بازن الله في الجنة. ربنا يفقهنا في القرآن. اللهم علمنا القرآن. رب زدنا علما. رب زدنا - [00:54:14](#)
رب زدنا عزما. رب زدنا ايمانا وبقينا. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما برحمتك يا ارحم الراحمين - [00:54:34](#)